

منظمة حقوق الإنسان والتنمية
Human Rights and Development Organization
(HUDO)



متابعة
محاكمات النيل الأزرق

إنعقدت بمدينة سنجة في يومي (20-2013/05/21م) جلسات المحاكمات المعلنة قبلاً بواسطة المحكمة العامة لمحاكمة المتهمين في أحداث النيل الأزرق أمام قاضي المحكمة العامه (مولانا/ عبد المنعم). وجرت حيثياتها كالاتي:

اليوم الأول (2013/05/20م)

جلسه واحده خصصت للمتهم/ موسى جاه الله أندو (بلاغ رقم: 2011/4086) تعتبر هذه الجلسة هي الجلسة الثانية لمحاكمة المتهم أعلاه، تغيب كل من الشاكي والمتحرى رغم إعلانهم في الجلسة الأولى فقررت المحكمة تأجيل السماع، وحددت جلسة يوم (2013/06/03م) لسماع قضية الاتهام بعد إعلان الشاكي والمتحرى والشهود.

اليوم الثاني (2013/05/21م)

خصصت جلسات هذا اليوم كالاتي:

جلسه للمتهمين/ السر عامر الزاكي و عبدالله الزين رجب (بلاغ رقم: 2011/4523)
تم سماع المتحرى الذى أدلى بإفاداته أمام المحكمة وقد تغيب كل من النيابة والشاكي (برغم إعلانهم). حددت المحكمة جلسة يوم (2013/06/03م) لسماع الشاكي وشهود الإتهام.

جلسه للمتهم/ الشيخ على النور (بلاغ رقم: 2011/1716)
استمعت المحكمة للمتحرى الذى أدلى بإفاداته أمامها، حددت المحكمة جلسة يوم (2013/06/05م) لسماع الشاكي وشهود الاتهام.

جلسه للمتهم/ جمعة حامد منصور (بلاغ رقم: 2011/5276)
خصصت المحكمة هذه الجلسة لسماع الشاكي والمتحرى ولكن!! إكتشفت المحكمة أن المتهم المذكور لم يكن موجوداً بحوزتها من بين المتهمين، وبأنه لم يتم تسليمه للمحكمة أصلاً فقط سلم ملفه دون إحضاره!!! أوقفت المحكمة الإجراءات فى هذا البلاغ.

جلسه للمتهم/ الرشيد العمده (بلاغ رقم: 2011/5028)
تم تحديد جلسة يوم (2013/06/05م) لسماع المتحرى والشاكي فى البلاغ، وذلك لعدم إحضار المتهم بواسطة شرطه المحاكم من السجن للمثول أمام المحكمة.

المتهمين ال (79) المتبقين (بلاغ رقم: 2011/4176)
لم تنتظر فيه المحكمة وأرجأت محاكمتهم لأجل غير مسمى معللة ذلك بالأوضاع الأمنية (لم تتكرم المحكمة بالتوضيح أكثر).

نقاط هامه

- مثل هيئة الدفاع عن المتهمين (تطوعياً) محامين من الهيئة السودانيه لحماية الحقوق والحريات بالتضامن مع هيئة محامي جبال النوبة، وترأس الهيئة الأستاذ التجاني حسن.
- سارت حتى الآن إجراءات المحاكمة سير المحاكمات العاديه (ليست خاصه)، حيث سمح بظهور المحامين.
- كان الحدث بخصوص المتهم/ الرشيد العمده غير عادياً ويمثل تجاوزاً لإجراءات التقاضي (حسب قانون الإجراءات القانونيه)، فقد تم تسليم ملفه للمحكمة دون تسليمه شخصياً!!! مما يعنى بأن المتهمين لم يسلموا للمحكمة بحسب الإجراءات القانونيه المعمول بها والتي ينص عليها قانون الإجراءات، فما زال المتهم بحوزة النيابة (علمت HUDO بتواجده بسجن الروصيرص مع العلم بأن المحاكمات بمدينة سنجة التي تبعد عنها بأكثر من مائة كيلومتر). يكمن السؤال فى "إذا كان ملفه لدى المحكمة بسنجه فبأي مستند تحتجزه النيابة بسجن الروصيرص؟" ويقدر المسؤوليه يسأل مدير سجن الروصيرص.
- هناك سؤال مُلح "هل ستصدر المحكمة أوامر قبض فى مواجهة المتغيبين عن الجلسات؟" وذلك حفاظاً على حقوق المتهمين.
- حضر نفر قليل من أهل بعض المتهمين حول المحكمة، مع الحضور اللافت للمحامين.

نداء

تتأشد HUDO مجدداً كل المنظمات المحليه والدوليه ووكالات الأمم المتحده وسفارات الدول الداعمه للحريات والناشطين بتلبية نداء الواجب حضوراً للجلسات منعاً للتجاوزات التي بدت تتجلى فى التجاوز الإجرائي منذ بدء الإعتقال حتي وصلت إلي حد عدم التفريق بين

المتهمين، فديدن السلطة محاكمتهم تعسيفاً بغض النظر عن من هذا أو ذاك دون الإكتراث لأي معيار حتي المحلي. حضوركم يمثل دعماً معنوياً للمتهمين وذويهم كما سيمنع الكثير من التجاوزات، وستكونون شهوداً على سير المحاكمات أمام العالم بأسره.

HUDO
2013/05/29